

حرسا.. تخبط في ميليشيا "درع القلمون" بعد تنفيذ أحد عناصرها عملية ضد "الحرس الجمهوري"

zamanalwsl.net/news/article/83715



من القصف على حرسا - جيتي

زمان الوصل

أكّدت تنسيقة مدينة "التل" في منشور لها عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أن أحد عناصر ميليشيا "درع القلمون"، نفذ قبل نحو يومين من الآن، عملية بطولية على جبهة "حرسا"، أسفرت عن وقوع العديد من قوات "الحرس الجمهوري" بين قتيل وجريح، كما ساهمت بتسهيل تقدم المقاومة في المنطقة.

وأضافت أن حالة من الإرباك والتخبط تعيشها "درع القلمون" بعد تكرار هذه الحادثة من قبل عددٍ من أبناء منطقة القلمون المنضوين سابقاً في صفوفها، وذلك على خلفية مشاركة ميليشيا "درع القلمون" في القتال إلى جانب قوات النظام في المعارك الدائرة على جبهة "إدارة المركبات" العسكرية في مدينة "حرسا" شرق العاصمة "دمشق".

بدوره قال "أحمد البيرودي" ناشط من ريف دمشق، في تصريح خاص لـ "زمان الوصل"، إن العديد من المجموعات القتالية التابعة للنظام وصلت حديثاً إلى محيط مدينة "حرسا"، لمساندة قواته في معاركها التي تخوضها ضد فصائل المقاومة في المنطقة.

وأضاف أن مجموعة تابعة لـ "درع القلمون-مركز التل" بقيادة المدعو "أبو زيدون شمو"، كانت من ضمن المؤازرات التي استقدمها النظام إلى المنطقة، لكنها لم تتمكن حتى اللحظة من الوصول إلى "إدارة المركبات" بسبب قطع جميع الطرق المؤدية لها من قبل المقاومة.

وأشار "البيرودي" إلى أن النظام استقدم كذلك تعزيزات عسكرية كبيرة من (الحرس الجمهوري، الفرقة الرابعة) بالإضافة إلى ميليشيا "نصور الزوينة" و"جمعية البستان" إلى منطقة حرستا، تمهيداً لشن هجوم واسع على المقاومة التي تمكنت من فرض حصارٍ خانق على قواته في "إدارة المركبات".

وكان النظام السوري قد وضع أبناء مناطق "المصالحات" في منطقة القلمون من ريف دمشق، أمام خيارين إما تسوية أمنية شاملة لأوضاع المتخلفين عن الخدمة العسكرية والاحتياط، والسماح لهم بالتطوع في ميليشيا "درع القلمون"، أو بين الاعتقال والملاحقة القانونية.

ينحدر غالبية عناصر ميليشيا "درع القلمون" من مدن (تلفيتا، رنكوس، بدا، التل، النبك، معضمية القلمون)، ولجأ النظام إلى تنظيمهم كقوة رديفة "للفرقة الثالثة"، وأخضعهم لدوراتٍ تدريبية قتالية سريعة قبل الرّج بهم على مختلف الجبهات الساخنة مع المقاومة.